الزام اسرائيل بدفع ثمن السلام للعرب وليس الانطلاق من منطلق دفع ثمن الانسحاب لاسرائيل .

ثانيا : ان حرب تشرين ولاول مرة كسرت طوق الاحتكار الامريكي لقضية الشرق الاوسط واصبحت القوتان الاعظم على قدم المساواة من حيث علاقتهما باستمرار او توقف الحرب في الشرق الاوسط ولا شك ان دخول الاتحاد السوفياتي بعد حرب تشرين بهذا الحجم يجب علينا الاستفادة منه وعدم تمكين امريكا من تطويق نتائج حرب تشرين وآثارها على الصعيد الدولي، في ضوء وعي شعبنا في المناطق المحتلة هذه النتائج وفي ضوء وعيه استراتيجية العدو المرحلية وفي ضوء حرصه على الاستفادة من ايجابيات حرب تشرين يرى شعبنا ملامح المستقبل في اطار المبادىء التالية :

١ ــ الايمان بوحدة الشعب الفلسطيني في داخل المناطق المحتلة وخارجها ، وان هذه الوحدة تفرض وحدة تمثيله ومن هنا أعلن وأكد اعتباره منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا لـه .

٢ ــ الوعي بأن حل التناقض العربي الصهيوني جذريا لم تتوفر بعد معطياته فلسطينيا وعربيا ودوليا . وان جو التسوية الذي فرض على المنطقة من خلال تبني الدولتين الاعظم لمبدأ التسوية السلمية يفرض على الفلسطينيين مضاعفة وعيهم للضوابط التي تميز الحل المرحلي عن الحل التصفوي ، فاذا كانت الظروف الدولية تفرض مناخا معينا لا يساعد على استكمال معركة التحرير فعلى القوى الفلسطينية ان تتبنى برنامجا مرحليا يستوعب ايجابيات حرب تشرين ونضال الشعب الفلسطيني خلال السنوات العشر الماضية دون تفريط بالحق التاريخي ودون انزلاق في الاعتراف والصلح النهائي .

٣ ــ ان اي حل مرحلي يجب ان يتضمن انسحابا اسرائيليا فعليا من الاراضي المحتلة وان تكون الارادة الفلسطينية على التراب الفلسطيني حرة غير مكبلة او مشلولة والارادة الفلسطينية الحرة هي وحدها صاحبة الحق في تقرير مصيرها وصياغة علاقاتها بالضفة الشرقية صياغة جديدة آخذة بعين الاعتبار جميع الايجابيات في هذه العلاقات ومبتعدة عن كل المظاهر السلبية .

٤ ــ الاصرار على حق كل اللاجئين في العودة الى مدنهم وقراهم وحقهم في املاكهم وتقرير مصيرهم على ترابطهم الوطني وليس خارجه .

٥ ــ ضمان استمرار النضال لتحرير الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٤٧ .

٦ ــ الحرص على وحدة القوى في الساحة الفلسطينية وضرورة تكريس البرنامج المرحلي من جميع هذه القوى والعناصر الفاعلة او اغلبيتها الساحقة في اطار المجلس الوطني الفلسطيني .

٧ ــ ضرورة توفير تأييد عربي ملتزم بالبرنامج المرحلي الفلسطيني وبصورة خاصة من دولتي التماس مصر وسوريا من خلال الحرص على وحدة القضية العربية .

٨ ــ ضرورة توفير اكبر تأييد دولي للبرنامج المرحلي الفلسطيني وبصورة خاصة من الاتحاد السوفياتي ودول عدم الانحياز والدول الاسلامية والدول الافريقية وغيرها من الدول الاسيوية والاميركية .

٩ ــ العمل في مختلف الساحات وعلى جميع المستويات بهدي هذه المبادىء والالتزام بها .

هذه ملامح المستقبل كما يتصورها شعبنا في المناطق المحتلة في ضوء ما لمسه ووعاه من نتائج حرب تشرين وآثارها عليه وعلى المجتمع الاسرائيلي والدولي .